

بابا حكي لي

فار البيت

وفار الغيط



NC

Ch

892.736

كابل
فا

رشاد كيلاني

فَارُ الْخَلَا^(١) قَدْ رَاحَ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَقَدْ دَعَا فَارًا مِّنَ الْمَدِينَةِ
وَأَخْضَرَ الْأَكْلَ لَهُ وَالشُّرْبَا وَشَقَّ بِطَيْخًا وَأَلْقَى اللَّيْلَا
وَبَيْنَمَا الْفَارَانِ يَاكُلَانِ إِذْ نَظَرَا قِطًّا مِّنَ الْجِيرَانِ
فَدَخَلَا وَتَرَكَمَا الطَّعَامَا وَالْقِطُّ مَا غَضَّ^(٢) ، وَمَا تَعَامَى
وَقَامَ بَعْدَ سَاعَةٍ فَارُ الْجَبَلِ وَنَظَرَ الْقِطُّ ، فَجَاءَ وَدَخَلَ
وَتَرَكَ الْأَكْلَ وَعَافَ^(٤) اللَّذَّةَ وَنَفَذَتْ^(٥) مِّنْ يَدَيْهِ الْأُرْزَةَ^(٦)
وَقَالَ وَالْقَلْبُ يَذُوبُ بِالْغُصَصِ^(٧) :

« لَا خَيْرَ فِي اللَّذَّةِ يَغْرُوهَا^(٨) النَّغْصُ^(٩) » .

- (١) مِنْ كِتَابِ : (الْمُيُونُ التَّيَاقِظُ ، فِي الْأَمْثَالِ وَالتَّوَابِطِ ٤ - يَتَعَرَفُ .
(٢) الْخَلَا : الْأَرْضُ الْفَضَاءُ . (٣) غَضَّ : أَرْخَى نَظَرَهُ .
(٤) عَافَ : إِنْتَصَرَفَ عَنْهَا وَكَرِهَهَا . (٥) نَفَذَتْ : خَرَجَتْ .
(٦) الْأُرْزَةُ : حَبَّةُ الرُّزِّ .
(٧) النَّغْصُ : جَنَعَ غُصَّةً ، وَهِيَ مَا يَبْقَى فِي الْحَلْقِ .
(٨) يَغْرُوهَا : يَتَمَسَّهَا . (٩) النَّغْصُ : الْأَلَمُ .

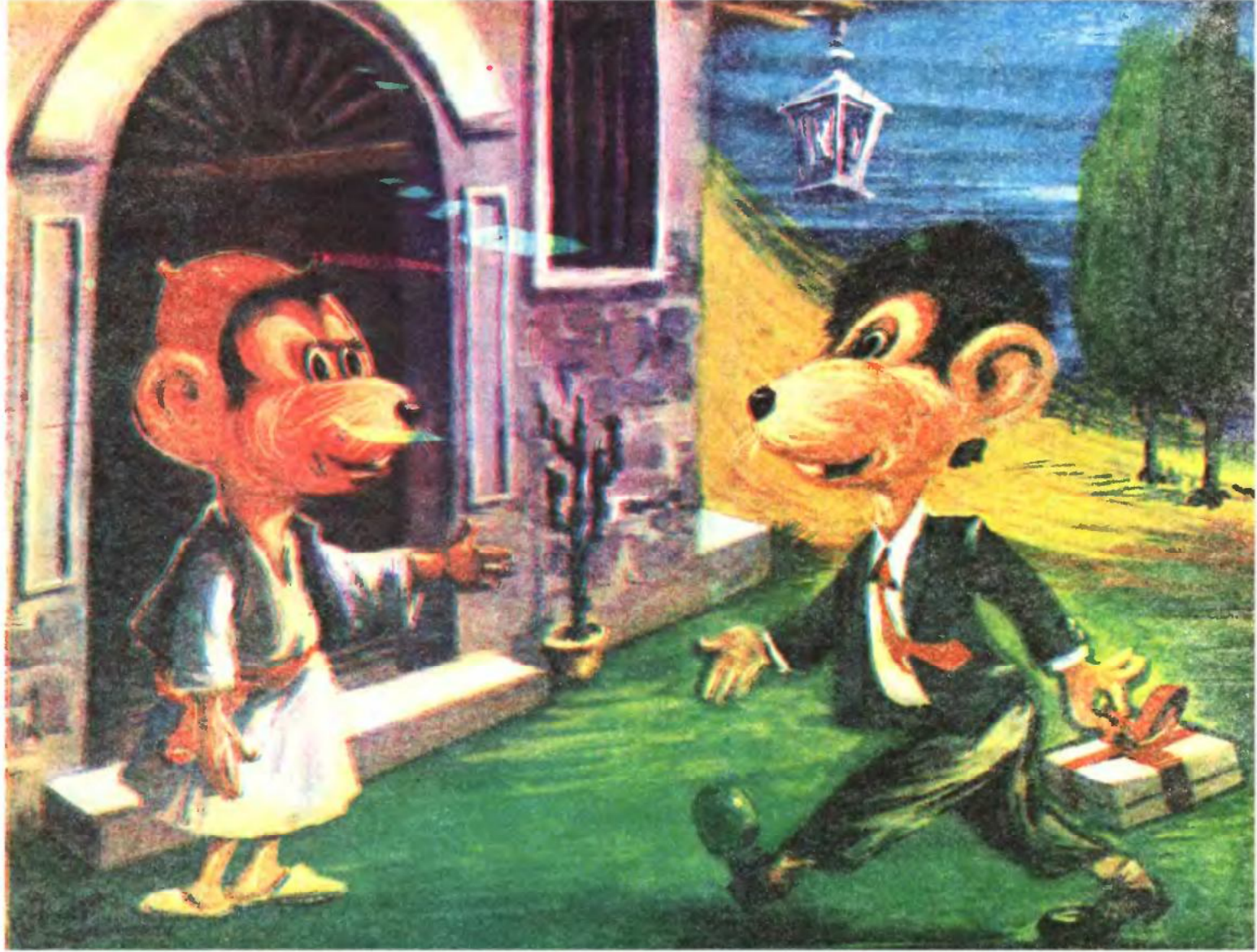
١ - فَا رُ الْغَيْطِ



هُنَاكَ عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ النَّاسُ يَعْيشُونَ فِي الرَّيفِ .
فِي هَذَا الرَّيفِ ، يَمْتَدُّ غَيْطٌ كَبِيرٌ ، فِيهِ زَرْعٌ ، وَفِيهِ شَجَرٌ .
فِي الْغَيْطِ الْكَبِيرِ الْبَعِيدِ ، كَانَ يَعْيشُ فَا رُ لَطِيفٌ .
فَا رُ الْغَيْطِ كَانَ سَعِيدًا بِحَيَاتِهِ فِي الْغَيْطِ .

أَكَلَهُ مُتَوَفِّرٌ، وَشَرِبَهُ مُتَوَفِّرٌ، وَعَاشَتْهُ سَهْلَةٌ .
إِذَا جَاعَ وَجَدَ الْأَعْشَابَ أَمَامَهُ ، يَقْرَضُهَا حَتَّى يَشْبَعَ .
إِذَا عَطِشَ ، وَجَدَ التَّرْعَةَ قَرِيبَةً مِنْهُ ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا .
يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِلسَّمَاءِ ، فَيَرَاهَا صَافِيَةً زَرْقَاءَ .
يَبْصُرُ حَوَالِيَهُ ، فَيَرَى الزَّرْعَ الْأَخْضَرَ يَشْرَحُ النَّفْسَ .
الْفَرَاشَاتُ الْمُخْتَلِفَةَ تَحُومُ حَوْلَهُ ، بِالْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ .
النَّحْلُ يَطِيرُ أَمَامَهُ فِي الْغَيْطِ ، وَيَطِنُ بِنَعْمَاتِ جَمِيلَةٍ .
الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ تَطْلُعُ عَلَيْهِ ، وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ بِالشُّعَاعِ .
القَمَرُ وَالنُّجُومُ فِي اللَّيْلِ تُؤَانِسُهُ بِسُورِهَا الْهَادِيَةِ .
كَانَ يَنَامُ إِذَا حَسَّ أَنَّه يُرِيدُ النَّوْمَ .
كَانَ يَصْحَى مِنْ نَوْمِهِ ، وَجِسْمُهُ كُلُّهُ نَشَاطٌ .
فَارُ الْغَيْطِ كَانَ مُجْتَهِدًا ، لَا يُضَيِّعُ كُلَّ وَقْتِهِ فِي اللَّعِبِ .
تَعَلَّمَ مِنَ الْفَلَاحِينَ عَزَقَ الْأَرْضِ ، وَبَذَرَ الْحَبِّ .
يَفْرَحُ إِذَا شَافَ الْأَرْضَ تُنْبِتُ الزَّرْعَ .
يَشْعُرُ أَنَّه فِي غَايَةِ الْإِنْبِسَاطِ ، وَالدُّنْيَا كُلُّهَا مِلْكُهُ .

٢ - فارُّ البَيْتِ



فارُّ الغَيْطِ كَانَ لَهُ ابْنٌ عَمٌّ ، أَكْبَرُ مِنْهُ .
ابْنُ عَمِّ فارِّ الغَيْطِ ، سَابَ الرِّيفَ مِنْ زَمَنٍ طَوِيلٍ .
ذَهَبَ إِلَى المَدِينَةِ ، وَعَاشَ فِي بَيْتِ هُنَاكَ .
أَعْجَبَتْهُ المَعِيشَةُ فِي البَيْتِ ، فَأَصْبَحَ اسْمُهُ فارَّ البَيْتِ .

تَعَوَّدَ حَيَاةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي اللَّبْسِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .
وَجَدَ أَنَّ أَكْلَهُمْ وَشُرْبَهُمْ أَحْسَنُ ، وَلِبْسَهُمْ أَجْمَلُ .
بَعْدَ مُدَّةٍ ، تَذَكَّرَ ابْنُ عَمِّهِ : فَارَ الْغَيْطِ .
عَاتَبَ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّهُ نَسِيَ ابْنَ عَمِّهِ الْعَزِيزَ .
قَالَ : "أَنَا وَحْدِي مُتَمَتِّعٌ بِالْحَيَاةِ فِي الْمَدِينَةِ .
أَنَا وَحْدِي سَعِيدٌ بِمَا فِيهَا مِنْ مُتَعَةٍ وَزِينَةٍ .
لِمَاذَا أَنْفَرْتُ أَنَا وَحْدِي بِهَذِهِ الْعَيْشَةِ الْهَنِيئَةِ ؟
لَا يَلِيقُ أَنْ أَتْرِكَ ابْنَ عَمِّي فَارَ الْغَيْطِ فِي الرَّيْفِ .
هَلْ يَصِحُّ أَنْ أَتَمَتِّعَ أَنَا ، وَهُوَ مَحْرُومٌ ؟
يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَدْعُوهُ لِيَعِيشَ مَعِيَ فِي الْمَدِينَةِ " .
فَارُ الْبَيْتِ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَزُورَ ابْنَ عَمِّهِ .
قَالَ : "سَأَحْضُرُ لَهُ أَنْوَاعَ الْجُبْنِ الْفَاخِرِ .
سَأَحْضُرُ لَهُ أَصْنَافَ الْحَلَاوِيَّاتِ اللَّذِيذَةِ .
سَأَذُوقُهُ أَطْعِمَةَ الْمَدِينَةِ الشَّهِيئَةِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا " .
فَارُ الْبَيْتِ شَالَ عُلْبَةً كَبِيرَةً ، وَذَهَبَ إِلَى الرَّيْفِ .

٣ - فِي الْغَيْطِ



فَارُ الْبَيْتِ وَصَلَ إِلَى الرَّيْفِ وَقَابَلَ فَارَ الْغَيْطِ .
فَارُ الْغَيْطِ دَهَشَ ، لَمَّا رَأَى ابْنَ عَمِّهِ عِنْدَهُ .
فَرِحَ بِمُقَابَلَتِهِ ، وَقَالَ لَهُ : "أَوْحَشْتَنِي يَا ابْنَ عَمِّي ."
فَارُ الْبَيْتِ قَدَّمَ لِابْنِ عَمِّهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا .

فَارُ الْغَيْطِ شَكَرَ ابْنَ عَمِّهِ عَلَى هَدِيَّتِهِ .
فَارُ الْغَيْطِ قَدَّمَ لِابْنِ عَمِّهِ الْمَأْكُولَاتِ الرَّيْفِيَّةَ .
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : "حُبُوبٌ نَاشِفَةٌ ، وَأَعْشَابٌ مَالَهَا طَعْمٌ ."
أَنَا تَعَوَّدْتُ فِي الْمَدِينَةِ الْمَأْكُولَاتِ النَّاعِمَةَ الرَّاقِيَّةَ ."
فَارُ الْغَيْطِ حَاوَلَ أَنْ يُسَلِّيَ ابْنَ عَمِّهِ .
حَاوَلَ أَنْ يُحَسِّنَ لَهُ الْحَيَاةَ فِي الرَّيْفِ الْجَمِيلِ .
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : "أَنَا جِئْتُ لِأَخُذِكَ مَعِيَ .
الْدُّنْيَا هُنَا سَاكِتَةٌ . لَا صَوْتٌ وَلَا حَرَكَةٌ .
الْحَيَاةُ فِي الْمَدِينَةِ حَيَاةٌ عَظِيمَةٌ ، يَا ابْنَ عَمِّي ."
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : "هَلْ تُرِيدُ أَنْ أَتْرُكَ الْغَيْطَ ؟
لِمَاذَا أَتْرُكَ بَلَدِي ، وَطَنَ أَبِي وَجَدِّي ؟
لِمَاذَا أَتْرُكَ الْغَيْطَ ، وَأَنَا فِيهِ هَانِئٌ سَعِيدٌ ؟"
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : "أَنَا دَعَوْتُكَ لِمُصَاحَبَتِي . تَعَالَ مَعِيَ .
أَنَا سَأَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ بِحُكْرَةٍ . وَأَنْتَ حُرٌّ ."
فَارُ الْبَيْتِ سَافَرَ بَعْدَ مَا وَدَّعَ فَارَ الْغَيْطِ .

٤ - إِلَى الْبَيْتِ



فَارُ الْغَيْطِ فَكَّرَ فِي كَلَامِ فَارِ الْبَيْتِ مَعَهُ .
فَكَّرَ فِي الْعِزِّ وَالنَّعِيمِ الَّذِي صَوَّرَهُ لَهُ .
فَكَّرَ فِي الْحَيَاةِ الرَّاقِيَةِ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ .
قَالَ : "لِمَاذَا رَفَضْتُ الذَّهَابَ مَعَ أَبْنِ عَمِّي ؟

لِمَاذَا لَمْ أَطَاوِعْهُ ، وَأَجْرِبِ الْمَعِيشَةَ هُنَاكَ ؟
مَاذَا يَجْرِي ، إِذَا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، أَزُورُهُ ؟
هُوَ زَارِنِي ، وَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَرُدَّ الزِّيَارَةَ .
سَأَحْضُرُ لَهُ هَدِيَّةً مِنْ خَيْرَاتِ الرَّيفِ الْكَثِيرَةِ .
سَأُكَافِئُهُ عَلَى هَدِيَّتِهِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ .
فَارُ الْبَيْتِ مَلَأَ صِرَّةً بِالْفَطِيرِ وَالْبَيْضِ وَالزُّبْدَةِ .
لَمَّا وَصَلَ لِلْمَدِينَةِ ، زَاغَتْ عَيْنُهُ ، وَتَحَيَّرَ فِكْرُهُ .
الشَّوَارِعُ مَرْحُومَةٌ بِنَاسٍ مَاشِينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ .
السِّيَّارَاتُ أَشْكَالٌ وَأَلْوَانٌ . وَالذَّرَّاجَاتُ رَائِحَةٌ جَائِيَةٌ .
نُورُ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ: أَحْمَرٌ وَأَخْضَرٌ وَأَصْفَرٌ ، يَطْهَرُ وَيَنْطَفِئُ !
الْبُيُوتُ عَالِيَةٌ ، وَالْمَحَلَّاتُ التِّجَارِيَّةُ بَعْضُهَا جَنَّبَ بَعْضُ .
الْمِيَادِينُ وَاسِعَةٌ ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَشْجَارٌ مُظَلِّلَةٌ .
فَارُ الْغَيْطِ كَانَ مَعَهُ عُتْوَانٌ بَنِيَتْ أَبْنُ عَمِّهِ .
خَافَ أَنْ يَتَّوَهُ فِي زِحَامِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ .
سَأَلَ وَاحِدًا مِنَ الْمَاشِينَ ، وَعَرَفَ طَرِيقَ الْبَيْتِ .

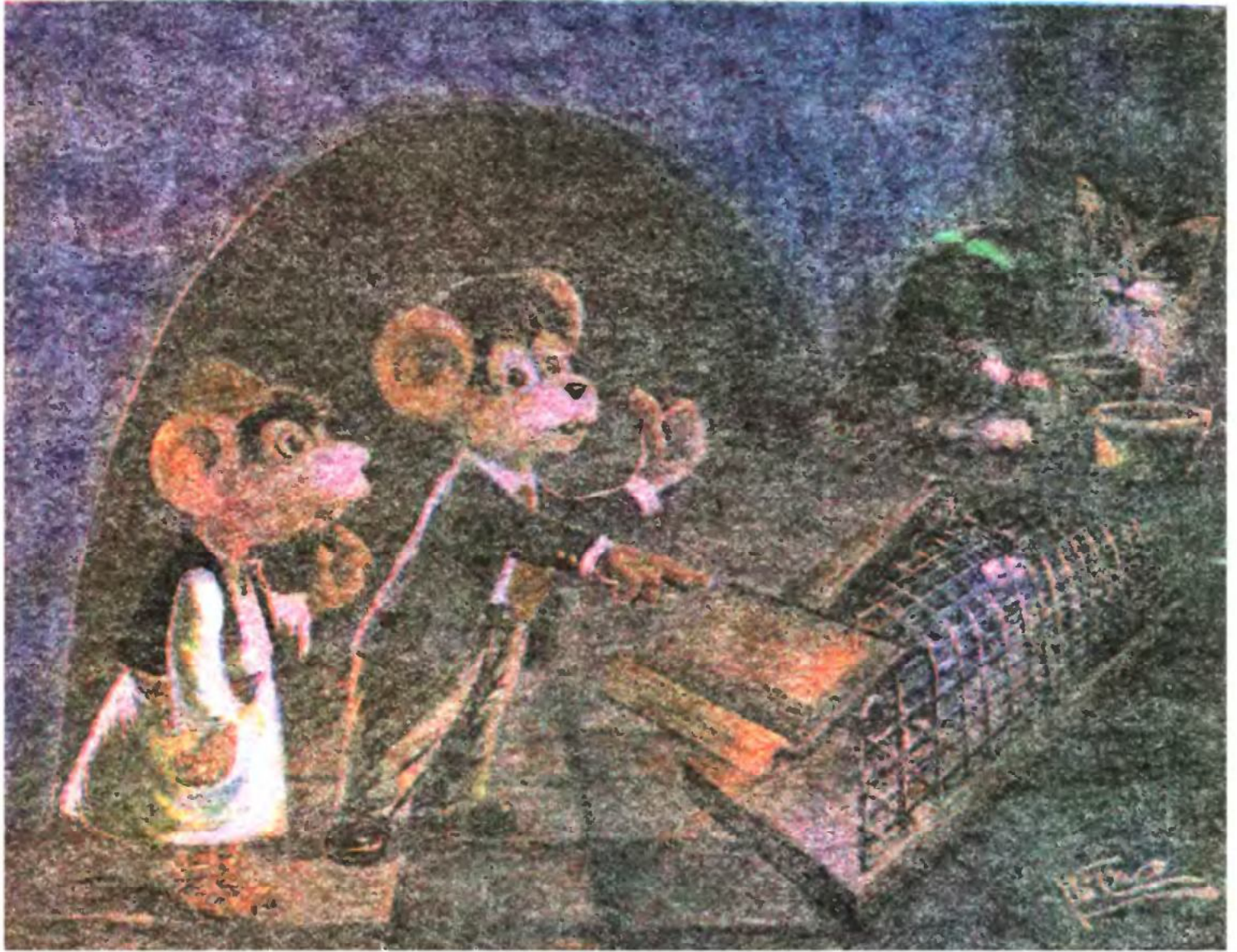
٥ - مَحَاسِنُ الْبَيْتِ



فَارُ الْبَيْتِ لَمَّا شَافَ فَاَرَ الْغَيْطِ، طَارَ مِنَ الْفَرَجِ.
قَالَ لَهُ: "سَمِعْتَ كَلَامِي، خَيْرٌ مَا عَمِلْتَ."
أَنْتَ شُفْتَ الْمَدِينَةَ وَمَبَانِيهَا وَمَنَاظِرَهَا الْبَهِيجَةَ.
عَرَفْتَ الْفَرْقَ بَيْنَ عَيْشَةِ الْمَدِينَةِ وَعَيْشَةِ الرَّيفِ؟

سَتَعِيشُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ، وَتَتَمَتَّعُ بِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ .
فَارُ الْغَيْطِ دَخَلَ الْحُجْرَاتِ ، وَدَارَ بَعَيْنِهِ ، وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ .
شَافَ مَصَابِيحَ كَهْرَبَا بَدِيعَةً ، وَسَجَاجِيدَ مُلَوَّنَةً فَخْمَةً .
سَمِعَ أَغَانِيَ مِنَ الرَّذْيُو ، وَشَافَ الصُّورَ فِي التَّلْقِزِيُونِ .
كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ يَشْغَلُ الْبَالِ ، وَيُدْهَشُ الْعَقْلَ .
قَالَ : "صَحِيحٌ أَنَّ حَيَاةَ الرَّيْفِ حَيَاةٌ بَسِيطَةٌ .
إِبْنُ عَمِّي عَلَى حَقٍّ ، فِي دَعْوَتِي لِلْمَدِينَةِ .
حَبٌّ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِهَذَا الْجَمَالِ وَالنَّعِيمِ .
لِمَاذَا كَانَ أَهْلُنَا يُخَوِّفُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ السَّعِيدَةِ ؟
لِمَاذَا كَانُوا يُحَبِّبُونَ إِلَيْنَا حَيَاةَ الْغَيْطِ فِي الرَّيْفِ ؟
الْحَقُّ أَنَّ ابْنَ عَمِّي ذَكِيٌّ نَبِيهُ ، عَقْلُهُ كَبِيرٌ .
إِبْنُ عَمِّي قَدَرَ عَلَى تَرْكِ الرَّيْفِ بِشَجَاعَةٍ .
لَكِنْ : كَيْفَ أُسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ هَذَا الْبَيْتِ ؟
كَيْفَ أُسْتَطَاعَ أَنْ يَمْلَأَ الْبَيْتَ بِالْفَرَشِ الْغَالِي ؟
مَا لِي أَنَا وَلِهَذَا ؟ لَا دَاعِيَ لِلسُّؤَالِ الْآنَ ."

٦ - مَخَاطِرُ الْبَيْتِ



فَارُ الْغَيْطِ جَلَسَ ، بَعْدَ أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ .
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ لَهُ : " تَعَالَ نَطْلُعُ فَوْقَ ، لِنَسْتَرِيحَ ."
فَارُ الْغَيْطِ طَلَعَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ إِلَى الْمَطْبَخِ .
فَارُ الْبَيْتِ طَلَبَ مِنْ فَارِ الْغَيْطِ الدُّخُولَ فِي الْقَبْوِ .

فَارُ الْغَيْطِ لَمَحَ أَدَاةٌ غَرِيبَةٌ فِيهَا قِطْعَةٌ جُبْنٍ .
فَارُ الْغَيْطِ لَمَحَ حَيَوَانًا غَرِيبًا بِجَوَارِ الْقُبُورِ .
سَأَلَ : " مَا هَذِهِ الْأَدَاةُ ؟ مَا هَذَا الْحَيَوَانُ ؟ "
قَالَ : " لِمَاذَا يُوجَدَانِ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؟ "
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : " لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ الرَّثَّانَ .
هَذِهِ الْأَدَاةُ يُسَمِّيهَا النَّاسُ : مِصِيدَةَ الْفِيرَانِ .
وَهَذَا الْحَيَوَانُ قِطٌّ يُعَادِينَا مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ .
صَاحِبُ الْبَيْتِ يَسْتَعِينُ بِهِمَا لِيَعِيشَ فِي أَمَانٍ . "
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : " إِذَنْ : الْبَيْتُ لَيْسَ بِبَيْتِكَ . "
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : " وَلَكِنِّي أَنْعَمُ بِخَيْرَاتِهِ . "
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : " وَلَكِنَّكَ مُتَعَرِّضٌ دَائِمًا لِلْهَلَاكِ . "
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : " أَنَا لَا أَمْسُ الْمِصِيدَةَ أَبَدًا .
أَنَا أَهْرَبُ مِنَ الْقِطِّ ، فَلَا يُدْرِكُنِي بِحَالٍ . "
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : " هَذِهِ عَيْشَةٌ مَذَلَّةٌ وَهَوَانٌ .
أَنَا لَا أَعِيشُ مَعَكَ هُنَا بَعْدَ الْآنَ ! "

٧ - فِي الطَّرِيقِ



فَارُ الْغَيْطِ تَرَكَ الْبَيْتَ ، بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ .
حَاوَلَ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ ابْنَ عَمِّهِ ، فَلَمْ يَرْضَ .
فَرِحَ بِأَنَّهُ نَجَا مِنْ شَرِّ الْمُصِيدَةِ ، وَشَرِّ الْقِطِّ .
كَانَ وَهُوَ مَاشٍ يَتَصَوَّرُ أَنَّهُ دَاخِلَ الْمُصِيدَةِ .

كَانَ يَتَصَوَّرُ أَنَّ الْقِطَّ يَعْتَدِي عَلَيْهِ .
قَالَ : "لِمَاذَا رَفَضَ ابْنُ عَمِّي الرُّجُوعَ مَعِي ؟
كَيْفَ يَقْبَلُ الْعَيْشَ مَعَ نَاسٍ مُعَادِينَ لَهُ ؟
كَيْفَ يُطِيقُ الْحَيَاةَ ، وَهُوَ يَشْعُرُ أَنَّ مَكْرُوهٌ ؟
لِمَاذَا لَا يَعِيشُ كَرِيمًا ، لَا يُعَادِيهِ أَحَدٌ ؟
أَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُهَابٍ .
الْعَيْشَةُ الْبَسِيطَةُ الْحُرَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْعَيْشَةِ الذَّلِيلَةِ
فَارُ الْبَيْتِ سَيَنْدَمُ عَلَى بَقَائِهِ فِي الْبَيْتِ ."
فَارُ الْغَيْطِ فَكَّرَ فِي هَذَا كَلِّهِ ، وَهُوَ مَا شِئَ
فِي أَثْنَاءِ مَشْيِهِ : رَأَى فِي الْمَجَلَّاتِ أَدْوَاتِ زِرَاعِيَّةً .
إِشْتَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ مَا يَنْضَعُهُ فِي الْغَيْطِ .
قَالَ : "يَجِبُ أَنْ أَكُونَ مُزَارِعًا ذَكِيًّا نَشِيطًا .
يَجِبُ أَنْ أَسْتَخْدِمَ الْأَدْوَاتِ الْحَدِيثَةَ فِي الزَّرَاعَةِ .
بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ الْحَدِيثَةِ أَجْنِي مَحْصُولًا أَحْسَنَ .
سَأَجْعَلُ الْغَيْطَ تُحْفَةً يُقَلِّدُهَا أَهْلُ الرَّيْفِ ؟"

٨ - مَحَاسِنُ الْغَيْطِ



فَارُ الْغَيْطِ وَصَلَ إِلَى الرَّيْفِ ، بِسَلَامٍ .
لَمَّا دَخَلَ الْغَيْطُ ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ .
قَالَ : "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنَ الْمَكْرُوهِ .
أَنَا طَاوَعْتُ ابْنَ عَمِّي ، وَتَرَكْتُ بَلَدِي .

لِمَاذَا أَتْرَكْتُ دَارِي ، وَأَقْلَلْتُ مِقْدَارِي ؟
أَنَا فَارُ الْغَيْطِ ، أَعِيشُ بِكَرَامَتِي فِي الْغَيْطِ .
الْعِزَّةُ وَالْكَرَامَةُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا .
فَارُ الْغَيْطِ أَسْتَلْقِي ، وَمَدَّ رِجْلَيْهِ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ .
جَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى مَا حَوْلَهُ ، وَيَشْمُ الْهَوَاءَ النَّقِيَّ .
فَارُ الْغَيْطِ دَارَتْ فِي رَأْسِهِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ .
قَالَ : " يَجِبُ أَنْ نَزْرَعَ أَرْضَنَا ، وَنُمدِّنَ بِلَدَنَا .
لَا نَهْجُرُ الرَّيفَ إِلَى مَدِينَةٍ تُغْرِينَا بِمَبَاهِجِهَا .
نَجْعَلُ الرَّيفَ : فِيهِ أَحْسَنُ مَا فِي الْمَدِينَةِ .
الرَّيفُ يُعْطِينَا الْخَيْرَاتِ ، وَيُعَوِّضُنَا عَنْ جُهْدِنَا فِيهِ .
الرَّيفُ الْجَمِيلُ فِيهِ هُدُوءُ النَّفْسِ ، وَرَاحَةُ الْبَالِ .
أَنَا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ لِلْغَيْطِ الَّذِي أُحِبُّهُ .
سَأَنْتَظِرُ أَنْ يَعُودَ ابْنُ عَمِّي ، لِيَعِيشَ مَعِي .
أُرِيدُ أَنْ يَتَهَيَّئَ مِثْلِي بِالْغَيْطِ فِي أَمَانٍ .
لَا يُفْزِعُهُ الْقِطُّ ، وَلَا تَزْعِجُهُ مِصِيدَةُ الْفِيرَانِ ! "

- ١- فى أى مكانٍ كان يعيشُ فارُّ الغَيْطِ ؟
- ٢- كيف كانت حياته ؟ وماذا كان يعمل ؟
- ٣- فى أى مكانٍ كان يعيشُ فارُّ البيتِ ؟ وكيف كانت حياته ؟
- ٤- على أى شئٍ عزمَ فارُّ البيتِ ؟
- ٥- ماذا كان رأىُ فارِّ البيتِ فيما قدمه له فارُّ الغَيْطِ ؟
- ٦- ماذا طلبَ فارُّ البيتِ من ابنِ عمِّه فارِّ الغَيْطِ ؟
وماذا دار بينهما من حوارٍ ؟
- ٧- فى أى شئٍ فكَّرَ فارُّ الغَيْطِ ، بعد أن زاره فارُّ البيتِ ؟
- ٨- ماذا رأى فارُّ الغَيْطِ ، حين وصل إلى المدينة ؟
- ٩- ماذا شافَ فارُّ الغَيْطِ ؟ وماذا سمع فى بيتِ ابنِ عمِّه فارِّ البيتِ ؟
- ١٠- ما هى الأفكارُ التى دارتْ فى رأسِ فارِّ الغَيْطِ ، وهو فى البيتِ ؟
- ١١- ماذا طلبَ فارُّ البيتِ من ابنِ عمِّه فارِّ الغَيْطِ ؟
- ١٢- ما اسمُ الأداة التى لمَحَّها فارُّ الغَيْطِ ؟ وما اسمُ الحيوانِ الذى رآه ؟
وماذا دار بينه وبينَ ابنِ عمِّه فارِّ البيتِ من حوارٍ ؟
- ١٣- لماذا أسرعَ فارُّ الغَيْطِ بتركِ البيتِ ؟
- ١٤- فِيمَ فكَّرَ فارُّ الغَيْطِ ، وهو راجعٌ من بيتِ ابنِ عمِّه ؟
وماذا حمل معه من المدينة ؟
- ١٥- لماذا فضلَ فارُّ الغَيْطِ العَيْشَ فى الرِّيفِ : أرضه ؟
- ١٦- ما هى الفوائدُ التى يَتَمَتَّعُ بها ساكنُ الرِّيفِ ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧/٩١.٧)

بقتله كامل كيلاني

أساطير إفريقيّة



Bibliotheca Alexandrina



0286998

مطبعة الكيلاني تطلب من : مكتبة الكيلاني

٢٨ شارع البستان
باب اللوق

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر

١٥٠